

(٤٠٥) وعنه (صلح) أنه كان يَلْعَقُ الصَّحْفَةَ ، وقال : آخِرُ الصَّحْفَةِ أعظمُها بركةً . وإنَّ الذين يَلْعَقُونَ الصَّحَافَ تَصَلَّى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَدْعُونَ لَهُمْ بِالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ ، وَلِلَّذِي يَلْعَقُ الصَّحْفَةَ حَسَنَةٌ مِثْلُ مِائَةِ مِائَةِ مِائَةٍ . وكان إذا أكل لَعِقَ أَصَابِعَهُ حَتَّى يُسَمِعَ لَهَا مَصِيبُصَ .

(٤٠٦) وحكى ذلك جعفر بن محمد (ع) وقال : كان أبي (ص) يكره أن يمسحَ يده باليمينِ وفيها شيءٌ من الطَّعامِ ، تعظيماً له إلا أن يَمُصَّها أو يكون إلى جانبه صَبِيٌّ فَيُعْطِيَهُ أَنَامِلَهُ يَمُصُّهَا ، وهذا من أولياء الله عليهم السلام تواضعٌ لله وتعظيمٌ لرزقه ومخالفةٌ لأفعال الجبَّارينَ من خلقِهِ .

(٤٠٧) وعن رسول الله (صلح) أنه نهى عن القِرانِ بين التمرتين في فمٍ ، ومن سائر الفاكهة ، وكذلك قال جعفر بن محمد (صلح) إنما ذلك إذا كان مع الناس في طعامٍ مشتركٍ . فأما مَنْ أكل وحده فليأكل كيف أحبَّ .

(٤٠٨) وعنه (ع) أنه كره القِيَامَ عن الطَّعامِ . وكان ربَّما دعا<sup>(١)</sup> بعض عبِيدِهِ ، فيقال : هم يأكلون . فيقول : دَعُوهُمْ حَتَّى يَفْرُغُوا .

(٤٠٩) ورؤينا عن أهل البيت (ص) في الدعاء بعد الفراغ من الطَّعامِ وَجُوهًا ، يطول ذكرها ، ليس منها شيءٌ مُوقَّتٌ . وَمَنْ حَمِدَ اللهَ عند ذلك وشكَّره بما قَدَّرَ عليه ، ودعا بما استطاع<sup>(٢)</sup> أَجَزَّاه .

(٤١٠) وعن رسول الله (صلح) أنه قال : تَخَلَّلُوا على<sup>(٣)</sup> أثر الطَّعامِ . فَإِنَّهُ صِحَّةٌ لِلذَّائِبِ وَالنَّوَاجِذِ ، وَيَجْلِبُ عَلَى الْعَبْدِ الرِّزْقُ . وقال : حَبِّذا المتخلَّلون في الوضوء ومن الطَّعامِ ، وليس شيءٌ أَشَدَّ عَلَى مَلَكِيِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرِيَا شَيْئًا

(١) « دعى » في كل مخطوطات . إلا هـ .

(٢) خه د - تيسر .

(٣) ص ، هـ ، خه ، ع ، - عل . د ، ط ، خه ، س ، ي - عن .